بيان المملكة الردنية الهاشمية لدى المم المتحدة

البند)110(

التدابير الرامية للقضاء على الرهاب الدولي

اللجنة السادسة

الدورة)79(للجمعية العامة للمم المتحدة

السيد الرئيس،

لابد لنا التأكيد على أن الأعمال الإرهابية غير مرتبطة بأي دين أو عرق أو جنسية أو حضارة، مشدداً على عدم السماح بأن يتم ربطها بذلك كذريعة للتمييز العرقي والديني ضد الأفراد والمجتمعات والمهاجرين.

ونؤكد على ضرورة التزام الدول بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومسؤولياتها، من حيث عدم السماح باستخدام أراضيها للتخطيط والتمويل والتنظيم للأعمال الإرهابية ضد اي دولة أخرى وعدم السماح للمنظمات والجماعات الإرهابية الفاعلة على إقليمها بالمشاركة والمساعدة والتحريض على أعمال إرهابية ضد دول أخرى. كما يتوجب على الدول ضمان مقاضاة أو تسليم مرتكبي الأعمال الإرهابية للجهات القضائية

السيد الرئيس،

إن أخطر تهديد تتعرض له الجهود الرامية لمكافحة الإرهاب هو استخدام ذريعة مكافحة الإرهاب كسلاح لقمع الحق في تقرير المصير، لذلك لابد أن نؤكد على أهمية التفريق ما بين الإرهاب والنضال المشروع للشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاحتلال الأجنبي، وحق تلك الشعوب بتقرير مصيرها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي كما نجدد التأكيد على أن حق الشعوب في تقرير مصيرها هي قاعدة والقانون الدولي.

وقتل ودمار، فهي تستمر في عدوانها وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي الإنساني. كما نحمل اسرائيل المسؤولية عن التبعات الكارثية لعدوانها على لبنان الذي تشنه دون أي رادع قانوني أو إنساني. وندين عدوانها على لبنان وخرقها سيادته وقصفها عاصمته وقتل مواطنيه وتهديد أمنه واستقراره.

السيد الرئيس،

وفي اطار سعي الردن بدور فاعل لمكافحة الرهاب، فقد أطلق سلسله لقاءات العقبة عام 2015 بهدف تعزيز التنسيق والتعاون المني والعسكري وتبادل الخبرات والمعلومات بين مختلف الطراف القليمية والدولية، وقد تم تسليط الضوء خلال الجتماع الذي عقد خلال شهر أيلول الماضي على كيفية إدارة ن الجوي للتعامل بشكل منظم مع انتشار استخدامات الطائرات المسيرة في مختلف

كوسيلة للهروب من الملاحقة القانونية، أو الحصول على ملاذ آمن تحت غطاء الحصول على لجوء، مما يمنع أية محاولة لأشخاص متورطين بأنشطة إرهابية من القيام بذلك.

وأود تسليط الضوء على أنه تم إحباط العديد من العمليات الإرهابية داخل الأردن خلال السنوات الماضية، إضافة لإحباط عدد من العمليات الإرهابية بعدة دول أخرى، من خلال التعاون الفعال بين الدول على المستويين الإقليمي والدولي، والتي ساهمت بتعزيز السلام والأمن الدولي والحفاظ على أرواح الأبرياء. كما يبذل الأردن جهود حثيثة في مكافحة الاتجار عبر الحدود في المخدرات والذي يرتبط بالجماعات المسلحة والإرهابية أو تستفيد منه تلك الجماعات.

سيدي الرئيس،

ختامًا، يؤكد الأردن على دعمه على توافق عام للوصول لاتفاق داخل اللجنة السادسة لتبني مسودة الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب لتكون بذلك ركيزة أساسية يمكن الاستناد عليها من قبل الدول والمنظمات الدولية في تجريم أفعال الإرهاب الدولي وفق تعريف محدد للجريمة وبما يبعد هذا التعريف عن التسييس، مؤكدين على ضرورة أن يتم تحديد نطاق تطبيق الاتفاقية بحيث لا تؤدي نصوصها الى تجريم الأعمال المشروعة في القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وخاصة أعمال مقاومة الاحتلال الأجنبي.

وشكرا